وقال أيضا .

(إني إذا ما نُسي الحياءُ ... وضاع يوم المَشهد اللّواء) .

(أُنْمَى وقد حُقّ ليَ النماءُ ... إلى ذكور ذِكرها سناء) .

(إذ لا تزال جَلدةٌ كومَاء ... مبقورة لسَقْبها دعاء) .

(لم يَنْهنا عن نحرها الصفاء ... لنا عليكم سُورَة ولاءُ) .

(المجدُ والسؤْدُدُ والعَطاء ...) .

وقال أيضا .

(أنتم هَزَلْتمْ عامرَ بنَ مالكِ ... في شَتَواتِ مُضَرَ الهوالكِ) .

(يا شَرّ أحياءٍ وشرّ هالك ...) .

قال وأنشدها السندري يومئذ ورفع صوته فقيل من هذا فقال .

(أنا لمن أنكر صوتي السّنْدَريّ ... أنا الفتى الجعد الطويل الجعفريّ) .

(من ولد الأحوص أخوالي غَنِيّ ...) .

فقال عامر أجب يا لبيد فرغب لبيد عن إجابته وذلك لأن السندري كانت جدته أمة اسمها عيساء فقال .

(لما دعاني عامرٌ لأسُبّهم ... أَبَيتُ وإن كان ابن عَيْساء ظالما) .

(لكيما يكونَ السّندَريّ نَدِيدتِي ... وأشتُمَ أعماماً عُموماً عَماعما) .

(وأُنْشِرَ من تحت القبورِ أُبُوّةً ... كراماً هم شَدّوا عليّ التّمائما)